

لجان مؤسسات الجوائز وهيئات اختيار الفائزين

١ - جائزة ساساكافا للصحة - تقرير هيئة اختيار الفائزين بجائزة ساساكافا للصحة

تُمنح جائزة ساساكافا للصحة لشخص أو أشخاص، أو مؤسسة أو مؤسسات، أو منظمة أو منظمات غير حكومية تكريماً للأعمال المبتكرة البارزة في مجال التنمية الصحية. وتشمل هذه الأعمال تعزيز برامج صحية معينة أو تحقيق تقدم ملحوظ في مجال الرعاية الصحية الأولية.

وقد عقدت هيئة اختيار الفائزين بجائزة ساساكافا للصحة اجتماعاً في ٤ شباط/فبراير ٢٠٢٥ للنظر في المرشحين الأربعة عشر لهذه الجائزة، إلى جانب التعليقات التقنية التي أدلى بها المدير بشأن هذه الترشيحات.

وقررت الهيئة بالإجماع أن تقترح على المجلس التنفيذي منح جائزة عام ٢٠٢٥ للدكتورة ميريت نوردنتوفت (الدانمرك). وإذا أقر المجلس منح الجائزة فستحصل الفائزة على تمثال تذكاري ومبلغ قدره ٣٠ ٠٠٠ دولار أمريكي.

واستناداً إلى المعلومات المقدمة من وزارة الداخلية والصحة في الدانمرك، قدمت الدكتورة ميريت نوردنتوفت إسهامات مهمة في مجال رعاية الصحة النفسية بتوفير حلول فعّالة قائمة على الرعاية الصحية الأولية لسد الثغرات في سلسلة الرعاية. وقد أسفر برنامج العلاج المبكر OPUS، الذي أنشأته الدكتورة نوردنتوفت في عام ١٩٩٨، عن تحسن كبير في الحاصلات الخاصة بالشباب المصابين بنوبة ذهان أولية، شمل انخفاض حالات دخول المستشفى، وتحسين نوعية الحياة، وتقليل مخاطر الوفاة، مُحققاً إنجازات كبيرة في النهوض ببرامج الصحة النفسية وتحسين نوعية الرعاية. ويتمثل أحد عوامل نجاح البرنامج الرئيسية في المشاركة المباشرة للمجتمعات المحلية وأفراد الأسر، وقد أصبح منذ ذلك الحين مفهوم برنامج OPUS مصداً للإلهام في العديد من البلدان في شتى أنحاء العالم. وقد استرشدت خطة العمل الوطنية التي وضعتها الدانمرك لمنع الانتحار، مباشرة، بالأبحاث التي أجرتها الدكتورة نوردنتوفت في مجال الوقاية من الانتحار، وشملت هذه الخطة إنشاء عيادات إقليمية للوقاية من الانتحار والتعاون بين خطوط المساعدة التي تديرها المنظمات غير الحكومية وخطوط المساعدة المهنية. ويعود التركيز على التدخل المبكر وزيادة إتاحة خدمات الصحة النفسية على مستوى المجتمع المحلي بالفائدة على الفئات الضعيفة التي قد تواجه عقبات كبيرة تحول دون حصولها على الرعاية. وقد استثمرت الدكتورة نوردنتوفت قدراً كبيراً من الجهود في إعداد الدورات التدريبية وصياغة الأدلة من أجل تعزيز معارف أخصائيي الرعاية الصحية ومهاراتهم في بلدها. وإذا أقرت الجائزة، ترغب الدكتورة نوردنتوفت في استخدام المنحة في تنظيم مؤتمر يضم الأطباء والباحثين والمرضى من أجل مواصلة تحسين طرق العلاج.

٢ - جائزة مؤسسة الإمارات العربية المتحدة للصحة - تقرير هيئة اختيار الفائزين بجائزة مؤسسة الإمارات العربية المتحدة للصحة

تُمنح جائزة مؤسسة الإمارات العربية المتحدة للصحة لشخص أو أشخاص، أو مؤسسة أو مؤسسات، أو منظمة أو منظمات غير حكومية ممن يقدمون مساهمات جليلة في مجال التنمية الصحية.

وقد عقدت هيئة اختيار الفائزين بجائزة مؤسسة الإمارات العربية المتحدة للصحة اجتماعاً في ٣ شباط/فبراير ٢٠٢٥ للنظر في المرشحين التسعة لهذه الجائزة، إلى جانب التعليقات التقنية التي أدلى بها المدير بشأن هذه الترشيحات.

وقررت الهيئة بالإجماع أن تقترح على المجلس التنفيذي منح جائزة عام ٢٠٢٥ للدكتورة جوزيكا ماوتشنيك زاكوتنيك (سلوفينيا). وإذا أقرّ المجلس منح الجائزة فستحصل الفائزة على شهادة تفيد بحصولها على الجائزة ولوحة تذكارية ومبلغ قدره ٤٠ ٠٠٠ دولار أمريكي.

واستناداً إلى المعلومات المقدمة من وزارة الصحة في سلوفينيا، أسهمت الدكتورة جوزيكا ماوتشنيك زاكوتنيك إسهامات استثنائية في تعزيز أنماط الحياة الصحية وضمان الإتاحة المنصفة للخدمات الوقائية في مجال الرعاية الصحية للجميع، بما في ذلك الفئات الأشد ضعفاً. وقد استخدمت الدكتورة زاكوتنيك مسوح التدخلات المتكاملة للأمراض غير السارية على نطاق البلد بأسره لإرشاد السياسات. وشاركت في تطوير نموذج ابتكاري لمراكز تعزيز الصحة المتعددة التخصصات والمجانية التي تقدم المشورة في مجال الإقلاع عن التدخين والتغذية والنشاط البدني، وأزلت بذلك العقبات التي تحول دون حصول الفئات الأشد ضعفاً على الخدمات بالتعاون مع الخدمات الاجتماعية والمدارس، وبما يشمل إتاحة خدمات الصحة النفسية. وتُعد قيادة الدكتورة زاكوتنيك لإنشاء مركز MURA للصحة والتنمية في عام ٢٠٠٥ من أجل معالجة المحددات الاجتماعية للصحة في إقليم فقير، مثالاً على التزامها بتهيئة البيئة الداعمة على الصعيدين المحلي والوطني. واستناداً إلى النجاح الذي حققه مركز الصحة والتنمية، أصبح في عام ٢٠٠٩ مركزاً متعاوناً مع منظمة الصحة العالمية بشأن النهج الشاملة للقطاعات المتعددة في مجال الصحة والتنمية، وتبادل الممارسات الجيدة مع سائر بلدان جنوب شرق أوروبا. وفي المعهد الوطني للصحة العامة، تعاونت الدكتورة زاكوتنيك مع جمعيات مكافحة الحرائق لزيادة الوعي بالفحص لتحري سرطان القولون والمستقيم بين الرجال. وبصفتها وزيرة للدولة (٢٠٠١-٢٠٠٤ و ٢٠١٧-٢٠١٨)، ساعدت في توسيع نطاق البرامج التجريبية الناجحة على الصعيد الوطني من خلال التشريعات وضمان التمويل المستدام والموارد البشرية، وشمل ذلك البرنامج الوطني الأول للتغذية، واستراتيجية تعزيز النشاط البدني المُعزّز للصحة وبرنامج الصحة النفسية MIRA. وسيساعد التزام الدكتورة زاكوتنيك بتدريب المهنيين الشباب وتوجيههم، على ضمان استدامة إنجازاتها في تعزيز الإنصاف والتغطية الصحية الشاملة.

٣ - جائزة سمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح لتعزيز التمتع بالصحة في مرحلة الشيخوخة - تقرير هيئة اختيار الفائزين بجائزة مؤسسة دولة الكويت لتعزيز الصحة

تُمنح جائزة سمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح لتعزيز التمتع بالصحة في مرحلة الشيخوخة لشخص أو أشخاص أو مؤسسة أو مؤسسات أو منظمة أو منظمات غير حكومية، تكريماً للإسهامات الجليلة في البحوث وأنشطة تعزيز الصحة و/أو السياسات و/أو البرامج المتعلقة بالتمتع بالصحة في مرحلة الشيخوخة.

وقد عقدت هيئة اختيار الفائزين بجائزة مؤسسة دولة الكويت لتعزيز الصحة اجتماعاً يوم ٤ شباط/فبراير ٢٠٢٥ للنظر في المرشحين الأربعة لهذه الجائزة، إلى جانب التعليقات التقنية التي أدلى بها المدير بشأن هذه الترشيحات.

وقررت الهيئة أن تقترح على المجلس التنفيذي منح جائزة عام ٢٠٢٥ مناصفة بين البروفيسورة هوالي وانغ (الصين) وإدارة الخدمات الصحية لكبار السن التابعة لوزارة الصحة (دولة الكويت). وإذا أقرّ المجلس منح الجائزة فسيحصل الفائزان على شهادة تفيد بالحصول على الجائزة ولوحة تذكارية ومبلغ قدره ٢٠ ٠٠٠ دولار أمريكي.

واستناداً إلى المعلومات المقدمة من اللجنة الوطنية للصحة في الصين، قدمت البروفيسورة هوالي وانغ إسهامات كبيرة في مجال التمتع بالصحة في مرحلة الشيخوخة على الصعيدين الوطني والعالمي. فقد ساعدت البروفيسورة وانغ

على تشكيل الخطة الاستراتيجية الوطنية للصين بشأن التمتع بالصحة في مرحلة الشيخوخة وخطة العمل الوطنية بشأن الخرف. وفيما يتعلق برعاية مرضى الخرف، أعدت البروفيسورة وانغ نهجاً شاملاً، يتضمن وضع المبادئ التوجيهية وبروتوكول التنفيذ التقني ويُستخدم في ١٩ محافظة، وقد أسفر عن إجراء الفحص لتحري الخرف لأكثر من ١٠٠ ٠٠٠ مسن، وعن حملات التوعية الصحية ونماذج الخدمة المجتمعية المتعددة التخصصات التي تنطوي على دمج الدعم المهني والأسري التي تُنفذ الآن من خلال ١٥٠ فريقاً في ٢٧ إقليماً. كما كانت البروفيسورة وانغ رائدة في إنشاء جماعات دعم مقدمي الرعاية لمرضى الخرف، حيث أنشأت في عام ٢٠٠٠ مقهى الذاكرة الأول في الصين، الذي يعزز المشاركة المجتمعية والذي أصبح منذ ذلك الحين نموذجاً وطنياً. وتولّت البروفيسورة وانغ إدارة برامج التدريب الوطنية لتثقيف الآلاف من المتخصصين في الرعاية الصحية في مجال تشخيص ضعف الإدراك ورعاية المصابين به، منذ عام ٢٠٠٦، وناصرت التدريب على العلاج التحفيزي المعرفي وتطبيقه في أكثر من ٢٠ محافظة. وتعاونت البروفيسورة وانغ مع المنظمة على وضع المبادئ التوجيهية العالمية بشأن الخرف وإعداد دورة iSupport الإلكترونية للمساعدة على تقديم الدعم إلى مقدمي الرعاية في شتى أنحاء العالم. وحظي البرنامج التجريبي للوصفات الاجتماعية الذي تولّت البروفيسورة وانغ قيادته في شانغراو بتقدير العالمي.

وبناءً على المعلومات المقدمة من وزارة الصحة الكويتية، صمّمت إدارة الخدمات الصحية لكبار السن التابعة لها نهجاً متعدياً الجوانب وشاملاً للتمتع بالصحة في مرحلة الشيخوخة. فبوضع استراتيجية وطنية لصحة كبار السن (٢٠٢٤-٢٠٣٠)، وفُرت الإدارة إطاراً واضحاً لإتاحة الرعاية المتكاملة العالية الجودة والمتاحة بسهولة، وتعزيز التمتع بالنشاط والصحة في مرحلة الشيخوخة. وقد ساعد المسح الخاص بصحة كبار السن في الكويت على إرشاد السياسات وتحسين تقديم الخدمات. وقد استفاد من حملات التطعيم الابتكارية المتنقلة ١٠٠٠ شخص إضافي من كبار السن ومقدمي الرعاية. وأفادت التقارير بأن برامج التدريب الشاملة بشأن التمتع بالصحة في مرحلة الشيخوخة التي يستفيد منها أكثر من ١٠٠٠ شخص من مقدمي الرعاية والأطباء والصيادلة والمرضى قد أدت إلى تحسين تقديم الرعاية الصحية والتغطية لكبار السن بنسبة ٤٠٪. وتسهم مبادرات إشراك المجتمعات المحلية، مثل برنامج المدن المراعية للمسنين، في تهيئة بيئات شاملة ومتاحة للجميع تلبي احتياجات كبار السن. وتتعاون الإدارة مع المنظمات غير الحكومية على تعزيز الدعم المجتمعي، وتُشرك كبار السن ومقدمي الرعاية في تخطيط البرامج الصحية وإدارتها وتقييمها. وقد عزّزت هذه الجهود التمتع بالصحة في مرحلة الشيخوخة، وزادت من جودة الرعاية الصحية، ولبت احتياجات السكان المسنين الذين يتزايد عددهم.

٤ - جائزة الدكتور لي جونغ - ووك التذكارية للصحة العامة - تقرير هيئة اختيار الفائزين بجائزة الدكتور لي جونغ - ووك التذكارية

تُمنح جائزة الدكتور لي جونغ - ووك التذكارية للصحة العامة لشخص أو أشخاص أو مؤسسة أو مؤسسات أو منظمة أو منظمات حكومية أو غير حكومية، تكريماً للإسهامات الجليلة في مجال الصحة العامة.

وقد عقدت هيئة اختيار الفائزين بجائزة الدكتور لي جونغ - ووك التذكارية اجتماعاً يوم ٣ شباط/فبراير ٢٠٢٥ للنظر في المرشحين الخمسة عشر لهذه الجائزة، إلى جانب التعليقات التقنية التي أدلى بها المدير بشأن هذه الترشيحات.

وقرّرت هيئة اختيار الفائزين بالإجماع أن تقترح على المجلس التنفيذي منح جائزة عام ٢٠٢٥ للبروفيسورة هيلين ريس (جنوب أفريقيا). وإذا أقرّ المجلس منح الجائزة فستحصل الفائزة على لوحة تذكارية ومبلغ قدره ١٠٠ ٠٠٠ دولار أمريكي.

واستناداً إلى المعلومات التي قدمتها وزارة الصحة في جنوب أفريقيا، أسهمت البروفيسورة هيلين ريس إسهاماً بارزاً في مجال الصحة العامة على الأصعدة المحلية والوطنية والإقليمية والعالمية. ففي عام ١٩٩٤، أسست معهد وبتس للصحة الإنجابية وفيروس العوز المناعي البشري الذي عالج أكثر من ٦٥٠ ٠٠٠ شخص مصاب بالفيروس ويعمل في ٥٢ موقعاً في شتى أنحاء جنوب أفريقيا، ويرتبط بشراكات إقليمية في ٢٣ دولة. وفي عام ٢٠٠٤، أنشأت البروفيسورة ريس مركز هيلبرو الصحي في جوهانسبرغ، وهو نموذج ابتكاري يجمع معاً التجديد الحضري والبحوث الطبية والخدمات الصحية المجتمعية، مثل رعاية المراهقين المتعاشين مع فيروس العوز المناعي البشري وخدمات التطعيم، ويقدم الخدمات الصحية الأساسية لسكان جوهانسبرغ الأشد معاناة من التهميش. وقد تلقى عدد لا حصر له من العلماء

والعاملين الصحيين الأفارقة التدريب في هذا المرفق الفريد الذي يمكن محاكاته في مختلف المجالات في شتى أنحاء العالم. وفضلاً عن ذلك، قدمت البروفيسورة ريس إسهامات كبيرة في مجال البحوث تشمل الوقاية من فيروس العوز المناعي البشري واللقاحات المضادة لفيروس الورم الحليمي البشري وكوفيد-١٩، واستغلت جميع الفرص المتاحة لإيجاد التآزر بين قضايا الصحة العالمية ذات الصلة ببعضها البعض من أجل تعظيم الأثر. وقد أدت أبحاثها حول الوقاية من فيروس العوز المناعي البشري، بما في ذلك العلاج الوقائي قبل التعرض والعلاجات الطويلة المفعول القابلة للحقن، إلى تحوّل في استراتيجيات الوقاية من الفيروس في أوساط المجموعات السكانية السريعة التأثير. وإذا أُقرّت الجائزة، ترغب البروفيسورة ريس في استخدام المنحة في إنشاء برنامج تجريبي للاتصالات لبناء قدرة الشباب على الوقاية.

٥ - جائزة نيلسون مانديلا لتعزيز الصحة - تقرير هيئة اختيار الفائزين بجائزة نيلسون مانديلا

تُمنح جائزة نيلسون مانديلا لشخص أو أشخاص أو مؤسسة أو مؤسسات أو منظمة أو منظمات حكومية أو غير حكومية تكريماً للإسهامات البارزة في مجال تعزيز الصحة.

وقد عقدت هيئة اختيار الفائزين بجائزة نيلسون مانديلا اجتماعاً في ٥ شباط/فبراير ٢٠٢٥ للنظر في المرشحين الاثني عشر لهذه الجائزة، إلى جانب التعليقات التقنية التي أدلى بها المدير بشأن هذه الترشيحات.

وقرّرت الهيئة بالإجماع أن تقترح على المجلس التنفيذي منح جائزة عام ٢٠٢٥ للدكتور ماجد زماني (تونس). وإذا أقرّ المجلس منح الجائزة، فسيحصل الفائز على لوحة تذكارية.

واستناداً إلى المعلومات المقدمة من وزارة الصحة التونسية، قدم الدكتور ماجد زماني إسهامات واسعة ومؤثرة في مجال تعزيز الصحة، ولاسيما أثناء توليه دور رئيس الجمعية التونسية للطب الشرعي والعلوم الجنائية ورئيس الديوان الوطني للأسرة والعمران البشري في تونس. وقد أثبت الدكتور زماني التزامه بإرساء السياسات العامة الصحية بأفكاره الملهمة بشأن الأدوات القانونية الرئيسية وإسهاماته فيها، مثل المبادئ التوجيهية للطب الشرعي والتشريعات المتعلقة بحقوق المرضى والمسؤولية الطبية. وفي إطار اللجنة الوطنية للأخلاقيات الطبية، دعا الدكتور زماني إلى إعداد بروتوكولات للتعامل مع وفاة الموتى تكفل الكرامة الإنسانية أثناء جائحة كوفيد-١٩، وشارك في صياغتها. وينم عمله في مركز الرعاية النفسية للنساء والأطفال ضحايا العنف عن تفانيه في تعزيز العمل المجتمعي والوصول إلى الجماعات المحرومة. وشارك الدكتور زماني في العديد من أنشطة التدريب وإذكاء الوعي على الصعيد الوطني وفي شتى أنحاء القارة، وحافظ على المركز الدولي للتدريب والبحث التابع للديوان الوطني للأسرة والعمران البشري بوصفه مركزاً متعاوناً مع المنظمة، مبرهنناً بذلك على نطاق عمله الواسع وتأثيره. وقد أسهمت جهود الدكتور زماني في إعادة توجيه الخدمات الصحية على مستويين: من خلال نهج يركّز على المريض، مع إيلاء اهتمام خاص للأشخاص المتعاشين مع فيروس العوز المناعي البشري والأشخاص المحرومين من الحرية؛ ومن خلال المشاركة المتعددة القطاعات، بالتعاون مع سائر الوزارات وإشراك مختلف أصحاب المصلحة في وضع البرامج وتنفيذها.